جامعة يحيى فارس بالمدية

مخبر اللغة وفن التواصل

التواصلية

مجلة علمية أكاديمية نصف سنوية محكّمة

تصدر عن مخبر اللغة وفن التواصل ـ جامعة يحيى فارس بالمدية

العدد السابع عشر: 14 ربيع الأول 1442هـ الموافق لـ
31 أكتوبر 2020م

عدد خاص بعنوان:

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

رقم الإيداع القانوني: ر د م د 0894-2437
رقم الإيداع بالمكتبة الوطنية: 2015-5845

منشورات مخبر اللغة وفن التواصل ـ جامعة المدية

التاريخ: 2020-10-24
الرقم: L20/426 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة التواصلية المحترم
جامعة يحيى فارس بالمدية، مخبر اللغة و فن التواصل، المدية/ الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف – ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الخامس للمجلات لعام 2020.

يخضع معامل التأثير "أرسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "أرسيف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (681) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "أرسيف Arcif" في تقرير عام 2020.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن مجلة التواصلية الصادرة عن جامعة يحيى فارس بالمدية، مخبر اللغة و فن التواصل، الجزائر قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (31) معياراً، ويمكنكم الاطلاع على هذه المعايير بإمكانكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل "أرسيف Arcif " لمجلتكم لسنة 2020 (0.0137)، مع العلم أن:

- متوسط معامل أرسيف في تخصص الآداب على المستوى العربي كان (0.044)، وقد سبقت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3) وهي الفئة الوسطى.
- متوسط معامل أرسيف في تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) على المستوى العربي كان (0.076)، وقد سبقت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3) وهي الفئة الوسطى.
- متوسط معامل أرسيف في تخصص اللغات على المستوى العربي كان (0.022)، وقد سبقت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3) وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "أرسيف Arcif" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام و التقدير

أ.د. سامي الفزيدار
رئيس مبادرة معامل التأثير
"أرسيف Arcif"

جامعة يحيى فارس ـ المدية
مخبر اللغة وفن التواصل

التواصلية

مجلة علمية أكاديمية نصف سنوية محكّمة
تصدر عن مخبر اللغة وفن التواصل ـ جامعة المدية

رقم الايداع القانوني: **ر د م د 2437-0894**
رقم الايداع بالمكتبة الوطنية: **2015-5845**

العدد السابع عشر: 14 ربيع الأول 1442هـ الموافق لـ 31 أكتوبر 2020 م
عدد خاص بعنوان:
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

منشورات مخبر اللغة وفن التواصل ــ جامعة المدية

جامعة يحيى فارس ـ المدية
مخبر اللغة وفن التواصل

التواصلية

مجلة علمية أكاديمية نصف سنوية محكّمة
تصدر عن مخبر اللغة وفن التواصل ـ جامعة المدية

رقم الايداع القانوني: **ر د م د 2437-0894**
رقم الايداع بالمكتبة الوطنية: **2015-5845**

العدد السابع عشر: 14 ربيع الأول 1442هـ الموافق لـ 31 أكتوبر 2020م
عدد خاص بعنوان:
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

منشورات مخبر اللغة وفن التواصل ــ جامعة المدية

التكرار عند الندوي لتعليم العربية للناطقين بغيرها
- قراءة في قصص النبيين 363
أ.د. كريم فاروق
جامعة أردهان- الجمهورية التركية

التعبير اللغوي: أسسه ومهاراته وأساليب تدريسه 411
د.تميم فاخوري
جامعة كافكاس - تركيا

الألعاب اللُّغوية الاتصالية ودورها في تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها 433
د.محمّد حسين حميدو
جامعة ماردين آرتقلو - تركيا

استراتيجيّات تعليم مهارة القراءة للطلبة الأتراك 465
د. محمود قدوم
جامعة بارتن -تركيا

أخطاء القواعد لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها - دراسة إحصائية - 509

استراتيجيّات تعليم مهارة القراءة للطلبة الأتراك

Reading skill strategies for Turkish students

د. محمود قدوم

جامعة بارتن –تركيا

mkaddum@bartin.edu.tr

تاريخ الإرسال: 2020-07-07	تاريخ القبول:2020-09-22	تاريخ النشر:2020-10-31

ملخص:

تعد مهارة القراءة ركيزة أساسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمحور الرئيس الذي تقوم عليه الكثير من البرامج التعليميّة المخصّصة لتعليم اللغات الأجنبية في العالم عامة وفي تركيا خاصة.

ويسعى هذا البحث للتعريف بأهمّ استراتيجيات تعليم مهارة القراءة التي ينبغي الاهتمام بها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الطلبة الأتراك من جانب، ولفت أنظار معلمي اللغة العربية في الجمهوريّة التركيّة إلى أهمية هذه الاستراتيجيات في تعلم وتعليم اللغة الثانية من جانب آخر؛ نظراً لأهمية استراتيجيات القراءة وفاعليتها في زيادة الفهم القرائي ومعالجة كثير من أوجه القصور أو الضعف القرائي عند الطلبة.

ويَجدر الإنباه إلى أنّ هذا البحث لا يقدم كلّ استراتيجيات التعلم، بل سيقتصر على ما له علاقة بمهارة القراءة للطلبة الأتراك، ويعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستقرائي؛ فشرع الباحث باستقراء ما كُتب عن مهارة القراءة، والاستراتيجيات التعليميّة، موظّفًا خبرته في هذا السياق، بالإضافة إلى مقابلات شخصية مع عدد من الأساتذة والمختصين من أصحاب الخبرة والنفوذ في مجال تعليم اللغة العربيّة للطلبة الأتراك.

الكلمات المفتاحية: القراءة، استراتيجيات، الناطق بغير العربية، الأتراك، اللغة العربية.

Abstract:

Reading skill is considered to be the key of teaching Arabic to nonnative speakers. It is also the main center where many educational programs for foreign languages around the world in general and in Turkey in particular depend on.

This study seeks to introduce the most important strategies of reading skill education and attract Arabic teachers to the importance of these strategies in learning and teaching the second language because of the importance of reading strategies and their effectiveness in increasing readability and remedying many of students' reading deficiencies.

It should be noted that this study does not offer all learning strategies, but it will be only restricted to the reading skill of Turkish students. Moreover, the researcher relies on the inductive descriptive approach where he started to deduce the reading skill and educational strategies employing his experience in this context and the personal interviews that he held with a number of experienced teachers and specialists in the field of Arabic language teaching for Turkish students.

Keywords: Reading, strategies, non-Arabic speakers, Turkish, Arabic.

مقدمة:

تعد مهارة القراءة ركيزة أساسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والمحور الرئيس الذي تقوم عليه الكثير من البرامج التعليميّة المخصّصة لتعليم اللغات الأجنبية في العالم عامة وفي تركيا خاصة، كما يعد إتقان القراءة أحد العوامل المهمة للتفوق والنجاح ليس في درس القراءة فقط بل في جميع الدروس التي تليها.

ولعل سهولة تناول هذه المهارة عند عناصر العمليّة التعليميّة: المعلّم والطالب والمنهج، دفعت البرامج الأكاديميّة تولي مهارة القراءة اهتماما أكبر، بل اتجه بعضها إلى الاعتماد على مهارة القراءة على حساب مهارة الاستماع؛ فتُعطى الساعات المخصصة للاستماع لتعزيز مهارة القراءة، وبذلك تكون مهارة القراءة المهارة الأساسية الاستقبالية الفعلية في تعلم اللغات في كثير من البرامج التعليميّة.

ويسعى هذا البحث للتعريف بأهمّ استراتيجيات تعليم مهارة القراءة التي ينبغي الاهتمام بها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الطلبة الأتراك من جانب، ولفت أنظار معلمي اللغة العربية في الجمهوريّة التركيّة إلى أهمية هذه الاستراتيجيات في تعلم وتعليم اللغة الثانية من جانب آخر؛ نظراً لأهمية استراتيجيات القراءة وفاعليتها في زيادة الفهم القرائي ومعالجة كثير من أوجه القصور أو الضعف القرائي عند الطلبة. ولذلك يَجمل الإنباه إلى أنّ هذا البحث لا يقدم كلّ استراتيجيات التعلم، بل سيقتصر على ما له علاقة بمهارة القراءة للطلبة الأتراك، ويعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستقرائي؛ فشرع الباحث باستقراء

ما كُتب عن مهارة القراءة، والاستراتيجيات، موظّفًا خبرته في هذا السياق، بالإضافة إلى مقابلات شخصية مع عدد من الأساتذة والمختصين من أصحاب الخبرة والنفوذ في مجال تعليم اللغة العربيّة للطلبة الأتراك.

ومن الباحثين من يرى أن السبيل إلى زيادة وعي الطلبة بالعلوم والمعارف والخبرات المختلفة هو "إكسابهم القدرة على استخدام استراتيجيات تحديد الغرض من القراءة، وكيفية تنشيط وتوظيف المعرفة السابقة في مواقف القراءة، وتركيز الانتباه على النقاط والعناصر البارزة في المقروء، وممارسة أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني المتضمنة، ومراقبة النشاطات الذهنية واللغوية المستخدمة للتحقق من مدى بلوغ الفهم كالمراجعة، والمساءلة الذاتية، وعمل الاستنتاجات، والتنبؤ بمجريات الأحداث، وإعداد الملخصات.."[1].

ومن المعروف أن القراءة والاستماع مهارتان استقباليتان، ولكي تتم هاتان العمليتان يحتاج المتعلم لثروة لفظية ولمعلومات عن بناء اللغة وتركيبها، إضافة إلى عمليات تفكير على مستوى عال من التعقيد، إلا أن الاختلاف الأساسي بينهما أن الكلمة المنطوقة تختفي إثر نطقها مباشرة بينما تبقى الكلمة المطبوعة

[1] نصر، حمدان، والصمادي، عقلة، مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية في الأردن بالعمليات الذهنية المصاحبة لاستراتيجيات القراءة لأغراض الاستيعاب، مجلة مستقبل التربية العربية، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، مصر، ع6، 7، 1996م، ص99.

أمام الطالب، فتكون العودة إليها والتفكير بها متيسرا سهلا متى شاء وأراد فيمكنه حينها التكرار حتى يطمئن إلى درجة استيعابه لها[1].

ولعل مهارة القراءة أكثر المهارات الأربعة تشجيعا على التعلم الذاتي المستقل، فهي لا تحتاج إلى شريك مع القارئ؛ إذ يمكن للطالب أن يقوم بعملية القراءة بوصفها نشاطاً مستقلاً بذاتها، ويمكنه أن يقرأ في الوقت والمدة والمكان الذي يراه مناسبا، داخل الصف وخارجه[2]. بخلاف المهارات التي تحتاج إلى شريك، وفوق ذلك فإن القراءة مهارة سهلة الاختيار للأستاذ وللطالب.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لمهارة القراءة للطلبة الأتراك، إلا أننا نجد ندرة في البحوث التي تسعى إلى تطوير تعليم هذه المهارة في ضوء النظريات الحديثة في التعّلم، فضلا عن أن واقع تعليمها يظهر ضعفاً عاماً لدى معظم المتعلمين. وفي هذا السياق جاءت فكرة هذا البحث، موزّعة على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الاستراتيجيّات وأهميّتها.

المبحث الثاني: مهارة القراءة وأهميّتها.

المبحث الثالث: استراتيجيّات تعليم مهارة القراءة للطلبة الأتراك.

---

1) David Nunan,Teaching English to speakers of other languages, Routledge; 1 edition p. 63

2) David Nunan, p. 64

المبحث الأول: الاستراتيجيّات وأهميّتها

"استراتيجيا" كلمة إغريقية الأصل تعني بمعناها العام فن القيادة في الحرب العسكرية، أو فن إدارة الحرب[1]. والإدارة والقيادة ليستا محصورتيْن بالشؤون العسكريّة حسْب، بل لا بد من تواجدهما في شؤون الحياة المتنوّعة، ومن أهمّها الشأن التعليمي التربوي، لذلك فـ"إن مفهوم استراتيجية أصبح مستخدماً في مجال التربية بعد استبعاد محظوراته العدوانية والتنافسية، وأصبح له معنى تربوي وتحول إلى استراتيجيات التعلم"[2].

وتعرف الاستراتيجية عموماً "بأنها فن استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن، أو هي طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة ما، أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين"[3].

أما استراتيجية التعلم فهي "طرق محددة للتعامل مع المشكلات والمواقف المختلفة، والأنماط الإجرائية لتحقيق غايات بعينها، وخطط للتحكم بالمعلومات واستعمالها في ظروف معينة"[4]. وهي "أداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل

---

[1] انظر: أكسفورد، ربيكا، استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة دعدور، السيد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996م، ص21.

[2] المرجع السابق، ص21.

[3] شحاتة، حسن، والنجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م، ص35.

[4] براون، دوجلاس، مبادئ تعلم وتعليم اللغة، ترجمة إبراهيم القعيد، وعيد الشمري، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1994م، ص140.

عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إمتاعاً وأكثر ذاتية التوجه، وأكثر فاعلية وأكثر قابلية على أن تطبق في المواقف الجديدة"[1]. كما أنها "خطوات أو سلوكيات، شعورية في الغالب، يستخدمها المتعلم لتعيينه على اكتساب المعلومات الجديدة، وتخزينها، والاحتفاظ بها، واسترجاعها"[2]. أو هي "كل العمليات والأفعال المقصودة وغير المقصودة التي يؤديها المتعلم قبل أو أثناء أو بعد تعامله مع المادة العلمية التي يتفاعل معها بغرض تعلمها" [3].

يتّضح من التعريفات السابقة أن الاستراتيجية ما هي إلا سلوك معين يتبناه الدارس من أجل الرقي أو النهوض بمستواه في تعلّم اللغة الهدف، وأن الدارسين يتباينون في اختيار الاستراتيجيات، وقد أثبتت بعض الدراسات أن الاستخدام الواعي للاستراتيجيات له صلة وثيقة بالتقدم اللغوي والبراعة فيه.

وأشارت **وندن** إلى أهمية التعرف على استراتيجيات التعلم لدى متعلمي اللغة الثانية، وأكدت "أن معرفة الاستراتيجيات المفضلة أو الصالحة للمتعلم هي بمثابة المفتاح لاستقلاله واعتماده على ذاته" [4].

---

[1] أكسفورد، ربيكا، مرجع سابق، ص21.

[2] العبدان، عبد الرحمن، والدويش، راشد، استراتيجيات تعلم اللغة بوصفها لغة ثانية، مجلة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ع17، 1419هـ، 1998م، ص173.

[3] دعدور، محمد، استراتيجيات التعلم، نحو تعريف جامع مانع، المكتبة المصرية، المنصورة، مصر، ط1، 2002م، ص8.

[4] براون. (مبادئ تعلم وتعليم اللغة) مرجع سابق، ص166.

ولفت **براون** إلى أثر الاستراتيجيات في تعلّم اللغة بقوله: "لقد لاحظنا أن بعض الدارسين متفوقون بصرف النظر عن الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس اللغة"؛ ولذلك يوجه براون الباحثين إلى أهمية اكتشاف استراتيجيات التعلم المثلى الخاصة بالاكتساب الناجح للغة الثانية بل ويتنبأ بأن هذا المجال سيكون من المجالات المثيرة للبحث العلمي حاضراً ومستقبلاً [1]. فـ"كلما ازدادت معرفة المتعلم باستراتيجيات القراءة والتعلم كلما زاد فهمه لما يقرأه وزاد وعيه بذاته وما يقوم به من عمليات معرفية وغير معرفية مما يترتب عليه مراقبة تلك الاستراتيجيات وتنظيمها لتحقيق الهدف من القراءة"[2].

وتشير البحوث إلى وجود علاقة إيجابية بين التفوق في تعلم اللغة وتفعيل استراتيجيات التعلم؛ فمتعلمو اللغة الجيدون يستخدمون الاستراتيجيات المناسبة لمستواهم الدراسي، ولشخصياتهم، ولأعمارهم، ولهدفهم من تعلم اللغة، بل وحسب جنس الدارس ونمط اللغة المدروسة[3].

كما تبين أن متعلمي اللغة الجيدين يستخدمون مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات[4]، ولأهمية هذه الاستراتيجيات في تعلم اللغة تنبأ براون بأن المستقبل سيكون لاستراتيجيات التعلم، يقول: "ولا شك أننا نستفيد كثيراً من اكتشاف

---

[1] براون، المرجع السابق، ص 166 بتصرف.

[2] جابر، عبد الحميد، قراءات في تعليم التفكير والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 1997م ص35.

[3] انظر، العبدان، وعبد الرحمن، مرجع سابق، ص175.

[4] المرجع السابق.ص177.

استراتيجيات التعلم المثلى الخاصة بالاكتساب الناجح للغة الثانية، وسيكون هذا من المجالات المثيرة للبحث العلمي حاضراً ومستقبلاً " [1]. وبالغ **روبن وستيرن** في الاعتداد بالاستراتيجيّات على حساب المعلم والمنهج، فقال: "إن النجاح في اللغة ليس سوى قضية تتعلق بالسمات الشخصية والأساليب والاستراتيجيات"[2].

المبحث الثاني: مهارة القراءة وأهميّتها

المهارة في اللغة تعني حَذق الشيء وحُسن العمل، ومنه قولنا (تمهر) الفعل، و(ماهر) الاسم، وقولنا مَهَرَ الشيء: وفيه، وبه مهارة: أي أحكمه وصار به حاذقاً. فهو ماهر[3].

والمهارة في المعنى الاصطلاحي هي: "استعداد موروث أو مكتسب للقيام بنشاط معين"[4]. وهي: "الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان

---

[1] مرجع سابق، ص166.

[2] براون، دوجلاس، مرجع سابق، ص162.

[3] انظر، الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مكتبة البابي، مصر، ط2، 1952م، ج2، ص142.

[4] عمار، سام، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2000م، ص 65.

حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف"[1]. أو هي: "القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد الجهد المبذول"[2].

والمهارة اللغوية تتحقق بالاستعمال اللغوي الصحيح والأداء اللغوي الجيد إرسالاً واستقبالاً وممارسة وإنشاء وتلقياً، وهذا الأداء يمكن ملاحظته وقياسه من خلال ممارسة الطالب للغة: مستمعاً، ومتكلماً وقارئاً، وكاتباً. "ولكي يكتسب المتعلم المهارة اللغوية لابد للمدرس أن يعزز أداءه اللغوي ويشعره بالنجاح لأن النجاح يؤدي إلى النجاح"[3].

ومما زاد من أهميتها أيضا بالنسبة للفرد والمجتمع أن الله جلّ في علاه جعلها فاتحة للرسالة المحمدية إذ خاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم: (اقرأ)[4].

وتعني كلمة (قرأ) في اللغة: الضم وجمع الشيء بعضه على بعض، وقد سمى الله جل وعلا كتابه قرآناً، ومنه قوله تعالى: إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ [5]. وقرآنه

---

[1] اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1999م، ص249.

[2] شحاتة، حسن، والنجار، زينب، مرجع سابق، ص302.

[3] السيد، محمود، أحمد، اللغة.. تدريساً واكتساباً، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ط1، 1988م، ص85.

[4] سورة العلق، آية 1.

[5] سورة القيامة، آية 17.

أي أن تقرأه والقراءة والقرآن مصدران[1].

وكل شيء جمعته فقد قرأته، و(قرأ) الكتاب قراءة وقرآناً، تتبع كلماته نظراً، سواء نطق بها كما في القراءة الجهرية، أو لم ينطق بها كما في القراءة الصامتة[2].

أما القراءة في الاصطلاح فهي: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"[3]. وهي عملية ذهنية تأملية تتكون من عمليات عقلية عليا، وهي: تركيز الانتباه على الحروف المطبوعة، والتحكم في حركة العينين من خلال السطور، والتعرف على الأصوات المرتبطة بتلك الأحرف، وفهم معاني الكلمات، وبناء أفكار جديدة مع الأفكار التي يعرفها القارئ من قبل، واختزان تلك الأفكار في الذاكرة[4]. وهي: مجموعة من المهارات البصرية والذهنية التي تمكن صاحبها من أن ينظر في حقيقة ما هو مكتوب. أو تعرف القراءة بأنها عملية من التفكير، والتقويم، والحكم،

---

[1] نظر، ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1407هـ - 1987م، ج4، ص479.

[2] انظر الفيروز آبادي، مرجع سابق، ج1، ص24.

[3] شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 1996م، ص105.

[4] طعيمة، رشدي، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية، أم القرى، ج2، 518.

والتخيل، والتصور، وحل المشكلات. وتعريف القراءة على هذا النحو الذي يؤخذ فيه بوظائف القراءة وأهدافها أدق وأوضح من التعريف الذي يذكر حقيقة القراءة وماهيتها [1].

واتفق خبراء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الهدف العام أو الرئيس من تعليم مهارة القراءة، وهو أن يكون الدارس قادرا على قراءة اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بسرعة مع فهم المعاني مباشرة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب، أو الرجوع إلى المعجم كثيرا[2]. ويتفرّع هذا الهدف الرئيس إلى أجزاء كثيرة أوصلها بعض الخبراء إلى عشرين فرعا، لعلّ من أهمّها[3]:

1-التمييز بين الحروف، ومعرفة العلاقة بين الحرف والصوت الذي يدل عليه، وليس بين الحرف واسمه.

2-التعرف على الكلمات منفردة أو في جمل.

3-نطق الكلمات نطقاً صحيحاً سليماً، مع تنويع الصوت حسب جو النص.

4-فهم معاني الكلمات والجمل.

---

[1] انظر، استيتية، سمير، علم اللغة التعلمي، دار الأمل للنشر، إربد، الأردن، بدون تاريخ، ص14.

[2] انظر، التنقاري، صالح محجوب محمد استراتيجيات تعلم اللغة الثانية مهارة القراءة العربية نموذجا، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية، ع 19، 2010، ص113.

[3] انظر، طعيمة، رشيدي، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985م، ص171.

5-ضبط الحركات داخل الكلمات وأواخرها.

6-معرفة الغرض الرئيس للنص.

7-تحليل النص إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بينها.

8-التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية للنص.

9-مهارة التصفح بقصد الحصول على معلومة سريعة.

10-مهارة القراءة بعمق بغرض النقد والتعليق.

استراتيجيات القراءة:

استراتيجيات القراءة هي:" مجموعة الخطط المحكمة التي يصنعها المتعلم لنفسه لتحسين أدائه وتحقيق أهدافه من وراء القراءة"[1].

والاستراتيجيات أكثر من أن تحصر، ولعل مردّ ذلك يعود إلى أن الاستراتيجيات متعددة متنوعة بحسب المستوى الدراسي والعُمر الزمني، واختلافات الفروق الفردية والنوع والثقافة. فقد يستعمل متعلم استراتيجية ما لا يجدها متعلم آخر مناسبة له، وهكذا يتباين استعمال الاستراتيجيات بين المتعلمين كماً وكيفاً.

ولعل من أهم واجبات مدرس العربية للناطقين بغيرها: تدريب الطالب على الاستراتيجيات حتى تتحول إلى مهارات راسخة عنده وبالتالي يكون متعلما ذاتيا مستقلا دون الحاجة الدائمة إلى معلم، فلن نجد المعلم طوال الوقت بجانب

[1] انظر النصار، صالح، اتجاهات معلمي الصفوف الأولية نحو القراءة للتلاميذ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002م، ص256.

المتعلمين لكي يوجههم حين يستخدمون اللغة خارج الفصل[1]. ومن أسوأ ما تركته لنا بعض الثقافات والأنظمة التربوية أن العديد من طلاب اللغة معتادون على نظام التلقين وسلبيون، ينتظر أحدهم أن بُخير بما يجب أن يفعل دون أن يحرك فكره وعقله في لاستراتيجيات التي يمكن أن تتطور إلى مهارات عنده[2].

وقد يكون هذا أحد أسباب أهمية الاستراتيجيات في التعلم والتعليم حيث تعطي قدراً كبيراً من المرونة للمعلم والمتعلم للحركة في الحدود التي يراها مناسبة للموقف التعليمي، بل وتعطيه حرية لا حدود لها في استعمال ما يراه مناسباً من الاستراتيجيات للوصول إلى الهدف المنشود.

وعلى المعلم أن يدرك عدم وجود استراتيجية صالحة لكل موقف تعليمي، فمراعاة الفروق الفردية تتطلب من المعلم استخدام أكثر من استراتيجية، وقد أثبتت بعض الدراسات أن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما يقلل المعلم من تلقينه وتعليماته وأوامره"[3]. فالدارس يجب أن يكون دوره إبداعيا إيجابيا لا مستقبلا سلبيا، ويمكن إجمال دور المعلم في النقاط الآتية[4]:

1- تحديد الأهداف التعليمية التي يريد أن يحققها الدارسون عند نهاية البرنامج الدراسي.

---

[1] أكسفورد، ربيكا، مرجع سابق، ص23.

[2] المرجع السابق، ص23.

[3] الناشف، هدى، استراتيجيات العلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993م، ص244.

[4] انظر، التتقاري، مرجع سابق، ص119-120.

2- تحديد الاستراتيجيات المعروفة لدى دارسيه من خلال التجارب السابقة التي مر بها هؤلاء الدارسون.

3- الوقوف على اهتمامات دارسيه واتجاهاتهم وقدراتهم، وأسلوب تعليمهم في السابق، ويمكنه الحصول على هذه المعلومات بملاحظة سلوكهم داخل الفصل، و فحص وتصنيف الأسئلة التي يسألونها داخل الفصل، أي ما هدف تلك الأسئلة ؟ هل تهدف إلى إيضاح معلومة ما، أم تهدف إلى المساعدة في تصحيح المعلومة ؟ وباستطاعة المعلم اللجوء إلى استبانة قصيرة تعينه للوصول إلى معرفة خلفيات طلابه.

4- إعداد قائمة باستراتيجيات مختلفة حتى يستطيع تلبية الاتجاهات المختلفة لدى دارسيه؛ فالدارسون أصناف مختلفة بعضهم يميل إلى اكتساب اللغة عن طريق الملاحظة وجمع المعلومات، وآخر يفضل الذاكرة والتخيل، وقد أشار أحد الباحثين "إلى أن الاختلاف بين استراتيجيات الدارس والمعلم قد يقود إلى إخفاقات كبيرة قد تقود الطالب إلى الزهد في تعلم اللغة، وتقود المعلم إلى الإحساس بأنه فاشل"[1]. فمن هنا يتضح ضرورة معرفة استراتيجيات الطالب حتى تُنَمَّى، أو تضاف إليها استراتيجيات جديدة تتماشي ونفسية الطالب.

5- تقسيم الفصل إلى مجموعات متجانسة مستفيدا من المعلومات التي حصل عليها من قبل فيما يختص بأهدافهم واتجاهاتهم، ويجب أن يعلم أن دوره هو دور

---

1) Ghamat, Anna, The Learning Strategies, Longman, 1999, p.38.

الموجه والمرشد، لا دور الملقن والمسيطر على أجواء الفصل. وعليه أن يرتب المجموعات بطريقة تسهل عليه الحركة، والتواصل مع المجموعات المختلفة.

6- تبصير الدارسين بما يستخدمونه من استراتيجيات؛ لأن بعضهم قد يستخدم استراتيجية ما وهو غير مدرك لها، وبطبيعة الحال هناك دارسون على وعي بما يستخدمونة من استراتيجيات. وهذا يقودنا إلى ضرورة شرح الاستراتيجية، ما هي؟ وكيف نستخدمها؟ ومتى نستخدمها؟

7- على المعلم أن يدرك أن التعلم بالاستراتيجيات ينطلق من فكرة مفادها أن الدارس يكون أكثر فعالية عندما يكون هو مركز العملية التعليمية ، ولاشك أن خلفيات الدارسين تسهم بدور كبير في فعالية الاستراتيجية؛ فالدارس الذي تعلم بأسلوب مركزية المعلم قد يواجه صعوبات جمة عند تعليمه بواسطة الاستراتيجيات، وهو ما يستدعي من المعلم بذل جهد كبير في غرس الثقة بالنفس في هذا الصنف من الدارسين، وتشجيعهم حتى يصل بهم إلى القناعة بفعالية أسلوب الاستراتيجيات.

ولاختلاف مستويات المتعلمين وتباين قدراتهم، وتنوع حواسهم ووسائل التلقي لديهم، فإن التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس، والدمج بين بعضها في الدرس الواحد، أو عند تنمية المهارات المختلفة، أصبح مطلباً تعليمياً، ينبغي مراعاته ووضعه في الحسبان، عند بناء أو تطبيق أي برنامج تعليمي؛ لأن التعّلم الصحيح والنشط، يقتضي أن يبقى المتعلم يقظاً وإيجابياً، فاعلاً وليس منفعلاً، نشيطاً يعمل ويفكر في كل الاتجاهات، داخل الحجرة الصفية وخارجها.

8- يختار المعلم من الاستراتيجيات ما يتناسب وقدراته، وعليه أن ينظمها تنظيما جيدا يتلاءم ونفسيات الدارسين؛ حتى يضمن حيويتهم ونشاطهم ويحول دون مللهم وتعبهم.

ولا بد للأستاذ أن يبين للطلاب الهدف الأساسي الذي يريده من قراءتهم للنص، وهذا الهدف قد يكون متعلقا بالأدوات التحليلية للغة، أو متعلقا بمهمة النص ووظيفته أو متعلقا بالمناقشات المعرفية التي يثيرها هذا النص. ولا بد للأستاذ أن يتأكد من وجود دخل لغوي واضح من النص الذي يدرسه، أي أن يخدم النص مهمة لغوية معينة أو يستخدم سياقات وتراكيب لغوية مفيدة للطالب في المستوى الذي هو فيه. ولعل من أبرز المشكلات التي تطرق لها الباحثون في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: ندرة المواد التعليمية المقدمة للمتعلمين غير الناطقين بالعربية، مع قلة استخدام الإستراتيجيات الحديثة المناسبة لهم، وندرة توافر المعلم الجيد المعد لغويا وتربويا وثقافيا، القادر على تكييف الأهداف والمواد التعليمية والطريقة التدريسية مع نوعيات الدارسين وحاجات البيئة التي يعيشون فيها[1].

[1] مدكنور، علي أحمد، وهريدي، إيمان أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006، ص 76. وقدوم محمود، جيولك، يعقوب، المقوّمات المهنيّة والثقافيّة والشخصيّة لمعلّم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في الجامعات التركيّة، المؤتمر السنوي التاسع لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية: معلّم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها: الواقع وآفاق التطوير، مدينة ليل / فرنسا 25- 26 يوليو 2015، 1338-1340. حليبة، مسعد محمد إبراهيم، تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء

أهداف القراءة في برامج تعليم اللغة العربية للطلبة الأتراك:

يدرس الطلبة الأتراك اللغة العربيّة في الكليات التي تُدَرِّس العلوم الدينية، وتعرف بأسماء عدة مثل: "الإلهيات" و"العلوم الإسلاميّة" و"أصول الدين"، ومدة الدراسة بهذه الكليات خمس سنوات، يدرس الطلبة في السنة الأولى منها اللغة العربية فقط، وتعرف بالسنة "التحضيرية" أو "التمهيدية"، ويدرسون في السنوات الأربع الآتية المواد الدينية، مثل الفقه والحديث والتفسير والسِّيَر، وبعضا من فروع اللغة العربية.

وكثير من هؤلاء الطلبة يريدون أن يتعلموا اللغة العربية لحبهم لها، خاصة بعد حرمان طويل من تعلم اللغة العربية وعلومها داخل تركيا، ولكي يستعينوا باللغة العربية على قراءة القرآن الكريم وفهمه من جانب، والعلوم الإسلاميّة من جانب آخر خصوصا وأن عددا كبيرا من هؤلاء الطلبة يريدون أن يصبحوا أئمة وخطباء ووعّاظًا ومُوظّفين في الشؤون الدينيّة في المستقبل.

معايير الجودة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، يناير، العدد111، 2011، ص 146. بابكر، أحمد محمد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، المجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، يناير، العدد 2، 2005، ص 321-325. الوزان، ختام محمد، والخياط، ماجد، إدراكات المدرسين المشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مجلد41، العدد1، 2014، ص 37-53.

وفي ضوء أهداف هؤلاء الطلبة وحاجاتهم سواء في السنة التحضيريّة أو في السنوات اللاحقة لها أو في مجال العمل في الشؤون الدينيّة، فإن مهارة القراءة تبدو المهارة الأحق بالتركيز؛ فهؤلاء الطلبة مسلمون، والدافع الديني هو العامل الأساسي في دراساتهم، لذلك يمكن عن طريق مهارة القراءة إنجاز الأهداف التعليمية والعمليّة المأمولة.

وينبغي التذكير أن استراتيجيات التدريس لا تتوقّف عند حدود المادة التعليمية فحسب؛ وإنما هي ميدان لتفاعل عدد كبير من العناصر، تبدأ بالمعلم، مروراً بالمادة التعليمية، وانتهاء بالمتعّلم؛ ولضمان نجاح هذا التفاعل؛ لابد من الإعداد الصحيح للمعّلم، وتمكينه من استخدام شريحة واسعة من استراتيجيات التدريس، التي تناسب قدرات الطلبة المتباينة، كما يجب أن يراعى في تخطيط البرامج التعليمية وتصميمها، قدرات الطلبة المعرفية، والوجدانية، وخصائصهم العمرية، كما ينبغي أن يتوافر لدى الطالب قدر من الميل والدافعية، التي تدفعه للعمل ذاتياً، وإنجاز المهمات التعليمية المنوطة به، وبتضافر هذه العناصر يتحقّق نجاح "المعّلم، والمناهج التعليمية، والمتعّلم"، وتكوين فرد فاعل قادر على العطاء والإنتاج[1].

[1] انظر، البصيص، حاتم حسين تنمية مهارات القراءة والكتابة إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011، ص133.

المبحث الثالث: استراتيجيّات تعليم مهارة القراءة للطلبة الأتراك

أشارت معظم الدراسات في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها إلى أهمية الاستراتيجيات التي قدمتها ربيكا أكسفورد في كتابها (استراتيجيات تعلم اللغة)؛ إذ كانت الاستراتيجيات التي قدمتها لتعلم اللغة الثانية هي العمود الفقري لهذه الاستراتيجيات[1]، وقسَّمتها إلى استراتيجيات مباشرة، واستراتيجيات غير مباشرة، وقد اخترت منها ما نجع في تنمية مهارة القراءة للطلبة الأتراك، وأضفت إليها ما لم يرد من استراتيجيات في الكتاب وكان أثره واضحا عند الممارسة، وتتوزّع وفق الأقسام والمحاور الآتية:

القسم الأول: استراتيجيات مباشرة:

وهي الاستراتيجيات التي نستعملها مع النص مباشرة، وتنقسم إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: استراتيجيات تذكرية.

المحور الثاني: استراتيجيات معرفية.

المحور الثالث: استراتيجيات تعويضية.

[1] أكسفورد، ربيكا، مرجع سابق، ص251.

المحور الأول: الاستراتيجيات التذكرية المباشرة

وهي استراتيجيات تساعد المتعلم على تذكر قدر كبير من الكلمات الضرورية التي قد ينساها المتعلم فهي تعين المتعلم على تخزين المعلومات واسترجاعها عند الرغبة في عمل اتصال لغوي.

ومن الاستراتيجيات التذكرية المباشرة التي ظهرت بكثرة عند الطلبة الأتراك:

1- **الاستماع إلى القراءة الجهرية من المعلم والطلاب:**

وبهذه الاستراتيجية يتعرف المتعلم جيداً على كيفية نطق الأصوات، ومخارج الحروف، ومواضع الوقوف بين الجمل، ويصوب ما قد يقع منه من أخطاء؛ فالمتعلم يعي جيداً أن اللغة منطوقة، وهو بحاجة إلى ناطق جيد، ومعلم العربية ناطق فصيح يُبيّن لسامعه أصوات العربية، ولا تخالط لغته عُجمة أو حُبسة أو أي عيب نطقي، وبذلك يحاكي الطالبُ معلمَه في النطق.

2- **تذكر موقع الكلمة الجديدة في الصفحة التي وردت فيها أو في المكان الذي قرأتها فيه:**

فمثلاً قد يقسم المتعلم النص إلى فقرات، فيحفظ أو يتذكر كلمات معينة في مكان ما (في سكن الطلبة مثلاً)، وكلمات أخرى في مكان آخر (في المكتبة مثلاً)، وهكذا يستطيع تذكر هذه الكلمات بتذكر أماكنها في الكتاب أو مكان قراءته أو سماعه لها.

3- الاستفادة من بعض الاستراتيجيات التي كنت أقرأ بها في لغتي التركية:

مثل أن ينقل طريقته الخاصة في تدوين الملحوظات أو وضع الإشارات أثناء القراءة. وهذه الاستراتيجية تساعد المتعلم على إبراز النقاط الرئيسة في الموضوع، وتربط بين الفقرات والمعلومات وتختصر كثيراً من الأسطر الطويلة، وقد لاحظت من خلال التجربة أنّ هذه الاستراتيجيّة مُتبعة عند كثير من الطلبة الأتراك، وهي من الاستراتيجيات التي يقرؤون بها لغتهم الأم.

4- الربط بين الكلمات الجديدة التي أقرؤها في النص والكلمات التي أعرفها من قبل "التصنيف في مجموعات":

حيث يحاول المتعلم أن يعمل علاقة بين ما يتعلمه من كلمات ومعان جديدة في اللغة العربية وبين ما هو موجود بذاكرته من معلومات؛ ويصنفها وفق حقول دلالية للكلمات؛ مما يسهل حفظها، وبالتالي استرجاعها، مثل: أب، وأم، وأخ (أسرة)، أو الدجاج، واللحم، والسّمك (الطعام)، ويميل بعض الدارسين إلى التصنيف بناء على المتضادات (قصير طويل، كبير صغير ...)، وقد يحفظ الطالب الكلمات العربيّة التي اقترضتها اللغة التركيّة، وبقيت بالمعنى نفسه مع تغيير طفيف في اللفظ، تبعا لمخارج الأصوات عند الأتراك. ومن الأمثلة على ذلك[1]: من **الألفاظ الدِّينيَّة:** الله، أبدي، أكبر، أوّل، أوسَط، أزلي، إصلاح، آية،

[1] قدوم محمود، جيولك، يعقوب، الحصيلة اللغويّة المشتركة بين العربية والتركية وأثرها في تعليم العربية للطلبة الأتراك مؤتمر النقد الدولي الخامس عشر "التراث اللغوي والأدبي والنقدي العربي

أذان، أحوال، إحياء، آمين، أمين، ومن **الألفاظ الاجتماعيَّة:** أجداد، أفضل، أهل، أساس، أشكال، أوهام، أقرِباء، أقران، ألم، نَادِر، هَدَف، وَقت، مَسافَة، ومن **ألفاظ العلم والحضارة:** أوراق، شَاعِر، مُهندس، سَطر، انتِظام، مُنظم، مِثال، مَثلاً، مَعدَن، مَعدني، كَميَة، كَيفيّة، كِيمياء، كِبريت، كائِنات، قَابليّة، قُماش، مَقالة، كِتاب، قَهوَة، فِكر، فَلسَفة، فيلسُوف، قَاعِدة، قِرطاسيّة، فَضاء، فَعالية، قَلَم، ومن **الألفاظ الاقتصاديَّة:** وَظيفة، هَيكل، نِظام، نَقد، نُقصَان، نُقطة، نَقل، نَقليات، مُشترك، مَطبُوع، نَتيجة، نُسخة، مَعلوم، واسطة، ومن **الألفاظ السِّياسيَّة:** بَلدة، ولايَة، وَطَن، مُقيم، هُجوم، وَاقِعة، مَسؤول، مَسؤولية، مَركَز، مُستشار، مُستقبل، مَجلِس، مَجهُول، مُحاكَمة، مُحتَمل، مَحدود، مَحَلّ، مَحَلّة، مَوضوع، مُؤقت، مَوقع، مَيدان، مُفتِّش.

لكن لا بدّ لمعلّم العربيّة للطلبة الأتراك من التنبّه[1] إلى أنّ ثمة كلمات عربيّة دخلت اللغة التركيّة باللفظ نفسه، لكنّ المعنى مختلف، مثل أعجمي(Acemi)، معناها بالعربيّة: كل ما هو غير عربي، ومعناها بالتركيّة: الشخص الذي ليس له خبرة. كلمة التفات (İltfat)، معناها بالعربيّة: الانتباه، ومعناها بالتركيّة: المدح.

في الآداب العالميّة"قسم اللغة العربية وآدابها- جامعة اليرموك (الأردن) 28-30 تموز/ يوليو 2015، ص1603-1606.

[1] للمزيد يُنظر قدوم محمود، جيولك، يعقوب، الحصيلة اللغويّة المشتركة بين العربية والتركية، ص 1608-1609.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تركيز الفهم وتسهيل التذكر؛ ففي مهارة القراءة عندما يتعرض الطالب إلى كلمة جديدة فغالبا ما يفزع إلى مخزونه من اللغة الأولى ليسعفه في تذكر هذه الكلمة.

5-معالجة الطلاب للنص على شكل مجموعات[1]:

فيقسم الأستاذ الطلبة إلى مجموعات -يختار تقسيمها بعناية مراعاة للفروق الفردية بينهم- ويكون السؤال الرئيسي فيها: أخبر زميلك بأفكار هذا النص الذي قرأته في البيت. ويتركهم لمدة دقائق متجولا بينهم وهم يتحدثون بالعربية يسمع فيها الطلاب وهم يناقشون ويحللون ويخطئون، ويكون تدخله عند الأخطاء المهمة والضرورية. وهدف هذا تدريب الطلبة على التعليم التعاوني واستثمار وقت الدرس لجميع الطلاب، وكسر الرتابة والملل، ورفع كفاءة الطالب الذي لم يلحق زملاءه، وكسر حاجز الخجل عنده، فإن الأستاذ إذا توجه إليه بالسؤال مباشرة فقد يتلكأ أو يغلبه الخجل أمام زملائه، وتحدثه مع زميله قبل ذلك كله مساعد له على الطلاقة والإنتاج.

[1] صنوبر، أحمد، تدريس مهارة القراءة: النظرية والتطبيق، الدّليل التّدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها: النّظرية والتّطبيق، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 2017، ص265.

6-استخدام استراتيجية SQ3R في قراءة النصوص:

وفيها يقوم الطالب بخمس عمليات[1]:

-Survey: القراءة المسحية للحصول على أفكار عامة.

-Question: تساؤلات يطرحها القارئ حول النص وماذا يمكن له أن يخلص منه.

-Reading: القراءة وتتضمن البحث عن إجابات الأسئلة المطروحة.

-Recite: الرواية، إعادة الإنتاج، وقد يكون كتابيا أو شفوياً.

-Review: التقييم، وفيه يتم تقييم أهمية ما قرأ.

المحور الثاني: الاستراتيجيات المعرفية المباشرة:

وهي استراتيجيات علمية عملية محضة تتكون من العمليات الأساسية للمعرفة وهي الممارسة، واستقبال وإرسال المعلومات، والتحليل:

ومن الاستراتيجيات المعرفية المباشرة التي ظهرت بكثرة عند الطلبة الأتراك:

---

1) **Brustad, Kirsten, reading fluently in Arabic, Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century, Routledge, 1 edition, 2006. P.347**

1-وجود الحركات عند القراءة يساعد في فهم النص:

وبهذه الاستراتيجية يدرك المتعلم أهمية وجود الحركات لإتقان القراءة باللغة العربية لما لهذه الحركات من أثر فاعل قوي في بيان معاني الكلمات التي يؤثر السابق فيها باللاحق معنىً وإعراباً، وخاصة في اللغة العربية التي تقوم على نظرية العامل، ولكن لا بد مع تقدّم مستوى الطلبة من التدرّج في التقليل من الحركات.

2-تطبيق قواعد اللغة العربية في المواقف التي أقرأ أو أتحدث فيها باللغة العربية:

فليست المعرفة لدى المتعلم معرفة نظرية بل هي عمليّة تطبيقيّة في استعمال تلك المعارف الجديدة التي يبذل جهداً كبيراً في إتقانها؛ فالفاعل مرفوع، والمفعول به منصوب... وهكذا.

3-تقليد الطريقة التي يقرأ بها القارئ العربي (المتحدث الأصلي) للغة العربية.

إضافة إلى الاستراتيجيّة السابقة يسعى الطالب للارتقاء بمستواه، فهو مصغٍ جيد للناطق الأصلي سواء أكان ذلك بالاستماع إليه مباشرة أو عن طريق تسجيل صوتي، وحريص على اقتفاء طريقة قراءة الناطق الأصلي حتى يصل إلى مستواه.

4-استعمال مراجع مثل القواميس (المعاجم) أو التطبيقات الإلكترونية لمساعدتي على فهم معنى الكلمات الجديدة في النص:

فالمتعلم في حالة بحث دائم عن المعرفة ويبذل جهده في البحث عن معاني الكلمات من مظانها والمصادر التي يمكن أن توجد فيها، ولا شك أن بحث المتعلم بنفسه عن معنى كلمة ما، أدعى إلى حفظها والاهتمام بها وإتقان قراءتها.

5-قراءة النص الجديد مرات عدة حتى أفهمه.

اللغة التي يتعلمها المتعلم جديدة وكذلك النص؛ والقراءة عملية فكرية تحتاج إلى تكرار ليدرك المتعلم معاني الكلمات التي يقرؤها في النص.

6-البحث عن الأفكار الرئيسة في النص:

تمثل الأفكار الرئيسة الهيكل العظمي للنص وهي الحدود التي تضبط فهم المتعلم لما يقرؤه، وفهمه العام للنص ينبني على وصوله وفهمه للأفكار العامة فيه، وهي أيضاً عنوان مهم إلى وصول المتعلم إلى درجة يستطيع من خلالها وضع تصور عام للنص وعنوان رئيس له.

7-البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين اللغة العربية واللغة التركية:

أمّا أوجه الشبه بين اللغتين العربية والتركية[1] فتتمثّل في الحصيلة اللغوية المشتركة بين اللغتين، التي لا بد من توظيفها أحسن توظيف حتى يكون الطلبة

[1] للمزيد يُنظر قدوم محمود، جيولك، يعقوب، المقوّمات المهنيّة والثقافيّة والشخصيّة لمعلّم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في الجامعات التركيّة، 1344-1346.

أكثر فهمًا لِما يقرؤون أو يكتبون، وتُسهم هذه الحصيلة في نموّ وعيهم وإدراكهم وتزيد قدرتهم على التخاطب والتفاهم، ووجه التشابه الآخر بين الجملة في اللغة العربية والجملة في اللغة التركية هو تشابه المكونات الرئيسية للجملتين حيث يحوي كل منهما فعلا وفاعلا ومفعولا به، أو مبتدأ وخبرا ومضافا ومضافا إليه وصفة وموصوفا.....

مثال:

"أكل محمد التفاحة" فعل وفاعل ومفعول به

"Muhammed elmayı yedi" فاعل وفعل ومفعول به.

أما أوجه الاختلاف بين اللغتين العربية والتركية، فنظام الجملة في اللغة التركية نظام جبري ثابت؛ إذ يقوم هذا النظام مقام الإعراب في اللغة العربية فتبدأ الجملة بالفاعل ثم تأتي مكملات الجملة من المفعول به والظرف ...ثم يأتي الفعل أخيرا ، ولا يمكن أن يتقدم المفعول مثلاً على الفاعل إلا بلغة الشعر.

أما في العربية فنظام تركيب الجملة يتمتع بقدر من المرونة والحرية والتقديم والتأخير لأن العلامات الإعرابية الفتحة والضمة والكسرة، هي التي تدل السامع أو القارئ على الفاعل والمفعول والحال والصفة والمضاف، فتتصف العربية بأنّها لغة اشتقاقيّة أمّا التركيّة فهي لغة إلصاقيّة إلحاقيّة غير متصرّفة، والصفة في اللغة العربية تتبع الموصوف: نحو: (هذا طالب مجتهد). أما في اللغة التركية الصفة تسبق الموصوف: أمثلة:

bu çalışkan bir öğrenci هذا طالب مجتهد

mavi ev بيت أزرق – zengin adam رجل غني

ويختلف التركيب الإضافي العربية عنه في التركية؛ ففي اللغة العربية يتم وضع المضاف، ويليه المضاف إليه مباشرة، وهو يعامل معاملة الكلمة الواحدة، أما في اللغة االتركية فيأتي المضاف إليه ثم المضاف، نحو:

bu Ahmet'in Kitabı . هذا كتاب أحمد

okul müdürü مدير المدرسة

tahta kalemi قلم السبورة

وفي جملة العطف في اللغة التركية تسرد سلسلة العطوف، ولا يظهر حرف العطف إلا بين العنصرين، ما قبل الأخير والأخير؛ إذ يُكْتَفَى بظهور الفاصلة بين المعطوف والمعطوف عليه، أما في اللغة العربية فتتكون بنية العطف في الجملة من سلسلة لا نهائية من العطوف، إلا أن حرف العطف لا بد أن يظهر فيها بين المعطوف والمعطوف عليه.

وفي العربيّة ثمة أنواع عديدة للجمع في اللغة العربية، وهي: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير، أمّا في اللغة التركيّة فيجري الجمع حسب قواعد التوافق الصوتي فيجمع الاسم بإضافة إحدى اللاحقتين– lar– و – ler، مثال:

كتاب kitap + lar = تصبح kitaplar كتب

منزل ev + ler = تصبح evler منازل

المحور الثالث: الاستراتيجيات التعويضية المباشرة

وهي استراتيجيات تمكن المتعلمين من استعمال اللغة الجديدة فهماً وإنتاجاً، ومن الاستراتيجيات التعويضية المباشرة التي ظهرت بكثرة عند الطلبة الأتراك:

1-فهم معاني كلمات كثيرة من النص(السياق):

يستعمل المتعلم هذه الاستراتيجية مستعيناً بقدرته على الفهم، وهذه الاستراتيجية تزيد من حصيلته اللغوية؛ وتحاول هذه الاستراتيجية الربط بين ما هو موجود، وما هو مستقر في الذهن من قبل، أو بعبارة أخرى الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة ، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تركيز الفهم وتسهيل التذكر. فمثلا حينما يقرأ المتعلم قطعة ومعظم كلماتها تدور حول الضجيج والدخان وازدحام الناس والمباني ووسائل النقل والمواصلات، فإنه سيخمن من السياق العام أن النص يتحدث عن حياة المُدُن؛ لأن الضجيج والازدحام من أبرز مكونات المدُن، أو لأن كلمتي دخان وازدحام باللغة العربية تشبه كلمتي (duman / izdiham) باللغة التركية.

لذلك فإن استثمار معارف الطلبة المسبَقَة وتحفيزها قبل الدخول في عملية القراءة يكون في غاية الأهمية في درس القراءة، وحتى لو لم يكن الموضوع مألوفا عند الطالب فإن الأستاذ يمكن أن يبني شيئا من المعارف عند الطلبة قبل البدء

بعملية القراءة، مع التنبه إلى أن المعارف غير الصحيحة قد تؤدي إلى سلبيات كثيرة أثناء علمية القراءة.

2-اختيار القراءة في الموضوع الذي أعرف فيه كلمات باللغة العربية.

وتستعمل هذه الاستراتيجية عندما يجد المتعلم أنه قد يخطئ أو لا يفهم عند القراءة عن موضوع لا يملك فيه المفردات الكاملة أو الكافية اللازمة لتكوين فكرة أو صورة عن موضوع معين، فمثلاً قد يقرأ المتعلم موضوعاً عن أركان الإسلام وأركان الإيمان، ويتجنب القراءة عن الاقتصاد.

القسم الثاني: استراتيجيات غير مباشرة

وهي الاستراتيجيات التي لا نستعملها مع النص مباشرة ولا تتطلب عمليات عقلية محضة تستعمل مع النص، بل هي استراتيجيات لإدارة ودعم عملية تعلم اللغة، وهذه الاستراتيجيات تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

المحور الأول: استراتيجيات فوق معرفية.

المحور الثاني: استراتيجيات وجدانية.

المحور الثالث: استراتيجيات اجتماعية.

المحور الأول: الاستراتيجيات فوق معرفية غير المباشرة:

وهي استراتيجيات ليست معرفية محضة تتصل بالنص مباشرة، بل هي استراتيجيات تنظيمية تسمح للمتعلم بالتحكم في عملية تعلمه للغة من خلال الوظائف التالية: التركيز، والتنظيم، والتخطيط، والتقويم.

ومن الاستراتيجيات فوق المعرفية غير المباشرة التي ظهرت بكثرة عند الطلبة الأتراك:

1-معرفة مستواي الحالي في القراءة والمستوى الذي ينبغي أن تكون عليه قراءتي في المستقبل.

وذلك بأن يعمل مقارنات كل فترة أو فصل دراسي ويرى مدى تقدم مستوى قراءته، ويسأل نفسه مثلاً هل قراءته الآن تتم بصورة أسرع وأكثر فهماً من قراءته وفهمه قبل ثلاثة شهور؟ وهذه الاستراتيجية مهمة ومفيدة في جعل المتعلم واقعيا يعرف إمكاناته وقدراته الحالية في ضوء المرحلة الزمنية التي قطعها في تعلم مهارة القراءة باللغة العربية. فالقراءة لديه همّ كبير وقلق إيجابي مطلوب تجعله في حالة تطوير مستمر لكل الطرق التي تجعله قارئاً جيداً باللغة العربية.

2-الاستفادة والتعلم من أخطائي في القراءة باللغة العربية.

وهذه الاستراتيجية تنمي المراقبة الذاتية لدى المتعلم حيث يهتم بتحديد الأخطاء في فهم أو إنتاج اللغة، وكذلك تهتم هذه الاستراتيجية بتتبع مصدر تلك الأخطاء ومحاولة التقليل منها قدر الإمكان، فقد تُجرى بعض التغييرات الصوتيّة والإملائيّة على الكلمات العربيّة عند دخولها إلى اللغة التركيّة، ومن الأمثلة على ذلك الكلمات العربيّة التي تحتوي على أحرف "ث، ح، خ، ض" لا تُلفظ بالنطق العربيّ؛ فحرف "ث" يُنطَق "s"، مثل: إثبات= إسبات. وحرفا "ح، خ" يُنطَقان "h"

مثل: تحرير= تهرير. بخور= بهور، وحرف "ض" يُنطَق "z" مثل: إمضاء= إمزا[1].

المحور الثاني: الاستراتيجيات الانفعالية (الوجدانية) غير المباشرة:

ويقصد بها الاستراتيجيات الوجدانية التي تشير إلى الانفعالات والاتجاهات والدوافع والقيم المؤثرة في عملية تعلم اللغة.والمتعلم الجيد للغة هو الشخص الذي يعرف كيف يسيطر على انفعالاته واتجاهاته وعملية تعلمه، لأن من شأن المشاعر السلبية أن تعوق التعلم، بينما الانفعالات والاتجاهات الإيجابية تجعل عملية تعلم اللغة الجديدة أكثر فاعلية ومتعة.

ومن الاستراتيجيات الانفعالية غير المباشرة التي ظهرت بكثرة عند الطلبة الأتراك:

1-الاعتقاد أن النجاح في تعلم اللغة العربية يعتمد على إتقان مهارة القراءة.

وهذه الاستراتيجية تجعل المتعلم يبذل كل جهده في تعلم القراءة حتى وإن كانت لديه مشاعر سلبية عن القراءة أو عن اللغة، فبهذه الاستراتيجية يسخر كل طاقاته وقدراته لإتقان هذه المهارة المهمة للنجاح ليس في القراءة فقط بل للنجاح

[1] قدوم محمود، جيولك، يعقوب، الحصيلة اللغويّة المشتركة بين العربية والتركية وأثرها في تعليم العربية للطلبة الأتراك مؤتمر النقد الدولي الخامس عشر "التراث اللغوي والأدبي والنقدي العربي في الآداب العالميّة "قسم اللغة العربية وآدابها- جامعة اليرموك (الأردن) 28-30 تموز/ يوليو 2015، ص 1607-1608.

في تعلم اللغة العربية أيضاً؛ فكل نص جديد يمثل امتحاناً يجب على المتعلم تجاوزه فهو في حالة توثب دائم تجعله منتبهاً؛ لذا فهو حريص على قراءة كل نص قراءة صحيحة، وحريص أكثر على فهم معاني الكلمات في ذلك النص، ليثبت لنفسه أنه نجح في مهارة القراءة باللغة العربية بل وأصبح متقناً لها.

2-تكرار كلمات تشجيعية لحفْز نفسي في تعلم القراءة باللغة العربية.

وهذه إحدى استراتيجيات تشجيع الذات؛ حيث يقول المتعلم لنفسه عبارات تشجيعية أو يكتب لنفسه رسالة شكر وتقدير ويشجع المتعلم نفسه دئماً بإقناعها أن مهارة القراءة ليست صعبة بل سهلة يستطيع إتقانها، ويحدث المتعلم نفسه كثيراً بأنه سيصل يوماً ما إلى مستوى قراءة الناطق الأصلي وغير ذلك من العبارات الإيجابية المشجعة التي تدفع المتعلم وتحفزه إلى بذل المزيد من الجد والإخلاص حتى يتقن مهارة القراءة باللغة العربية.

3-تشجع نفسي حيث أقرأ وإن ارتكبت أخطاء؛ فهذا مما يزيد الثقة في نفسي.

المتعلم الجيد للغة الجديدة يعلم أن حدوث الأخطاء أمر متوقع في أية لحظة، ويعلم أن القلق من حدوث أخطاء عامل إيجابي بشرط أن يظل في حدوده الدنيا؛ فالقراءة بحذر وحرص تزيد من دافعية المتعلم، وتحقق له الكثير من الأمن النفسي الذي هو في أمس الحاجة إليه وتعزز من ثقته بنفسه، فليس عيباً أن تخطئ، ولكن العيب الأكبر أن يعيقك هذا الخطأ وهذا الخوف السلبي المحتمل من القراءة والتعلم.

ويجب على معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها تشجيع المتعلم ومحاولة طمأنته في البيئة اللغوية، وهذه الطمأنة والتشجيع تجعلانه مرتاحا نفسيا، كما أن لهما دورا في تنمية المهارات اللغوية [1].

4-الاجتهاد كي أتفوق على زملائي في القراءة.

حيث إن القراءة الجيدة مظهر من المظاهر الواضحة لإتقان اللغة الجديدة، وتفوق المتعلم في القراءة دليل واضح على تقدمه وتفوقه في اللغة الجديدة.

المحور الثالث: الاستراتيجيات الاجتماعية غير المباشرة:

ويقصد بها الاستراتيجيات التي يتواصل بها المتعلم مع المجتمع الذي يتعلم فيه اللغة، فالإنسان اجتماعي بطبعه وهو عند تعلم اللغة أكثر حاجة للاجتماع بالناس، واللغة أهم أشكال السلوك الاجتماعي وقبول الآخرين للمتعلم وقبول المتعلم للآخرين يتطلب استعمال استراتيجيات اجتماعية مناسبة للتأقلم والتعلم.

ومن الاستراتيجيات الاجتماعية غير المباشرة التي ظهرت بكثرة عند الطلبة الأتراك:

[1] القفعان، توفيق محمد ملوح، والفاعوري، عوني صبحي، تأثير الازدواجية اللغوية (الفصيح والعامي) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد39، العدد1، (2012)، ص3.

1-الطلب من القارئ (المعلم أو الطلب) التمهل في القراءة أو إعادتها أو توضيح ما يقول.

فالمتعلم حريص على التواصل والتفاعل الاجتماعي، وهذا الحرص يعينه على الفهم، ويدل على أن المتعلم مهتم بالتواصل مع الآخرين الذي يعينه في تعلم اللغة الجديدة. وهذه الاستراتيجية مهمة في رصد مشاعر الشجاعة الاجتماعية لدى المتعلم فهو حريص وجاد على فهم المجتمع الذي يعيش فيه فلا يمنعه مستواه اللغوي من طلب مزيد من التوضيحات التي تزيل كل العوائق التي قد تصادفه.

2-محاولة التعرف على الثقافة العربية في موطنها العربي من خلال النصوص التي أقرؤها.

وهذه استراتيجية اجتماعية مهمة، وعلى المتعلم أن يعرف ثقافة اللغة العربية؛ لأن اللغة ليست مجموعة كلمات بل منظومة متكاملة تمثل الثقافة طابعها ومظهرها الأبرز والثقافة تشمل كل ما يحيط بالمجتمع من لغة وعادات وتقاليد وقيم وتوجهات. وقد أثبتت الأبحاث أن حب القراءة والثقة بالنفس والثقافة الواسعة عوامل مؤثرة في تحسين القراءة ولا يقتصر الأمر على العوامل اللغوية[1].

---

1) **Brown,H. Douglas, Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy ،pearson Education, 2 edition, 2000. p.300-301.**

الخاتمة:

تناول هذا البحث استراتيجيات تعليم مهارة القراءة للطلبة الأتراك في ثلاثة مباحث؛ توقف المبحث الأول عند الاستراتيجيّات وأهميّتها، ودرس المبحث الثاني مهارة القراءة وأهميّتها، وعرض المبحث الثالث لاستراتيجيّات تعليم مهارة القراءة للطلبة الأتراك، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

1-تُسهل الاستراتيجيات من عملية التعلم، وتجعلها أكثر سرعة وتشويقا.

2-لكل طالب مجموعة من الاستراتيجيات التي تتناسب وميوله واحتياجاته التعلّمية، ولذلك تستدعي الفروق الفردية بين الطلبة من المعلم التنويع في الاستراتيجيات.

3-ثمة ارتباط وثيق بين الاستخدام الواعي للاستراتيجيات وتقدم الدارس اللغوي.

4-ليس ثمة استراتيجية صالحة لكل المواقف التعليمية.

5-كلما قَلَّل المعلم من التلقين والأوامر تحسّن مستوى تعلم الدارس.

6-تساعد الاستراتيجيات الطلبة كثيرا في مهارة القراءة وبقية المهارات، وتهيّئهم للاعتماد على أنفسهم.

7-ينبغي على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية استخدام استراتيجيات القراءة الفعالة في تدريس اللغة العربية.

8-ينبغي إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات التركية تحتوي على أهم استراتيجيات القراءة الفعالة وبقية المهارات في تعليم اللغة العربية، والخطوات الإجرائية لتنفيذ كل استراتيجية منها، مع ضرورة الأخذ بمبدأ التنويع في استخدام هذه الاستراتيجيات.

9-ينبغي تأليف كتب قراءة تتناسب وحاجات الطلبة الأتراك الذي يدرسون اللغة العربيّة في كليات الإلهيات والعلوم الإسلامية، بمعنى أن محتوى هذه الكتب يجب أن يكون مدروسا وفق هذا السياق، وتقويمها وتطويرها في ضوء دراسات علمية تراعي ما يحتاجه الطالب، وجعلها في كتب منفصلة عن المهارات الأخرى، مع إثراء الأنشطة والتدريبات في الكتاب مما يحبب الاطلاع لدى الطالب.

10-ينبغي الاستفادة من التقنيات الحديثة في إقامة منتديات للقراءة الحرة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع العربيّة:

– استيتية، سمير، علم اللغة التعلمي، دار الأمل للنشر، إربد، الأردن، بدون تاريخ.

– بابكر، أحمد محمد، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، المجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، يناير، العدد 2، 2005.

– البصيص، حاتم حسين تنمية مهارات القراءة والكتابة إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011.

– التنقاري، صالح محجوب محمد استراتيجيات تعلم اللغة الثانية مهارة القراءة العربية نموذجا، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية، ع 19، 2010.

– جابر، عبد الحميد، قراءات في تعليم التفكير والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 1997م.

– حلبية، مسعد محمد إبراهيم، تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء معايير الجودة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، يناير، العدد111، 2011.

– دعدور، محمد، استراتيجيات التعلم، نحو تعريف جامع مانع، المكتبة المصرية، المنصورة، مصر، ط1، 2002م.

– السيد، محمود، أحمد، اللغة.. تدريساً واكتساباً، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ط1، 1988م.

– شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 1996م.

– شحاتة، حسن، والنجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م.

– صنوبر، أحمد، تدريس مهارة القراءة: النظرية والتطبيق، الدّليل التّدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها: النّظرية والتّطبيق، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، 2017.

– طعيمة، رشيدي، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985م.

– طعيمة، رشدي، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1986.

– العبدان، عبد الرحمن، والدويش، راشد، استراتيجيات تعلم اللغة بوصفها لغة ثانية، مجلة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ع17، 1419هـ، 1998م.

– عمار، سام، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2000م.

– الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مكتبة البابي، القاهرة، مصر، ط2، 1952م.

– قدوم محمود، جيولك، يعقوب، الحصيلة اللغويّة المشتركة بين العربية والتركية وأثرها في تعليم العربية للطلبة الأتراك مؤتمر النقد الدولي الخامس عشر "التراث اللغوي والأدبي والنقدي العربي في الآداب العالميّة "قسم اللغة العربية وآدابها– جامعة اليرموك (الأردن) 28–30 تموز/ يوليو 2015.

– قدوم محمود، جيولك، يعقوب، المقوّمات المهنيّة والثقافيّة والشخصيّة لمعلّم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها في الجامعات التركيّة، المؤتمر السنوي التاسع لمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية: معلّم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها: الواقع وآفاق التطوير، مدينة ليل / فرنسا 25– 26 يوليو 2015.

– القفعان، توفيق محمد ملوح، والفاعوري، عوني صبحي، تأثير الازدواجية اللغوية (الفصيح والعامي) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد39، العدد1، 2012.

– ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1407هـ – 1987م.

– اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1999م.

– مدكنور، علي أحمد، وهريدي، إيمان أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي، 2006.

– الناشف، هدى، استراتيجيات العلم والتعليم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993م.

– النصار، صالح، اتجاهات معلمي الصفوف الأولية نحو القراءة للتلاميذ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002م.

– نصر، حمدان، والصمادي، عقلة، مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية في الأردن بالعمليات الذهنية المصاحبة لاستراتيجيات القراءة لأغراض الاستيعاب، مجلة مستقبل التربية العربية، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، مصر، ع6، 7، 1996م.

– الوزان، ختام محمد، والخياط، ماجد، إدراكات المدرسين المشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعة، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مجلد41، العدد1، 2014.

ثانيا: المراجع المترجمة

- أكسفورد، ربيكا، استراتيجيات تعلم اللغة، ترجمة دعدور، السيد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996م.

- براون، دوجلاس، مبادئ تعلم وتعليم اللغة، ترجمة إبراهيم القعيد، وعيد الشمري، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1994م.

ثالثا: المراجع الإنجليزيّة:

- Brown,H. Douglas, Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy ،pearson Education, 2 edition, 2000.

- Brustad, Kirsten, reading fluently in Arabic, Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century, Routledge, 1 edition,

2006.

-Ghamat, Anna, The Learning Strategies, Longman, 1999.

-Nunan,David,Teaching English to speakers of other languages, Routledge, 1 edition,2015